[43] كم له والاقدار فيه استكنت * عزمات محيلة لو تمنت مستحيلا من المنى ما عصاها ذو صفات شعث المكارم لمت * وهبات بالمجد نائب وزمت قس عليها ودع مناقب جمت * لا تسل عن مكارم منه عمت تلك كانت يدا على ما سواها لم يزل للاكوان يولي التفضل * ولكل الوجود بالجود يشمل صيغ من جوهر الندى والتطول * جوهر تعلم الفلزات من ك ل القضايا بأنه كيمياها جرد ا للمعالي ذواتا * منه عادت لوصفه مرآتا وهو للحق إذ غدى مشكاتا * جاز من جوهر التقدس ذاتا تاهت الانبياء في معناها إن آياته العظيمة ذكرا * بعضها أعجز النبيين طرا دع مزايا أبت مدى الدهر حصرا * لاتجل في صفات أحمد فكرا فهي الصورة التي لن تراها ذاته آية من ا كبرى * شمخت بالعلا على العرش كبرا وكست جملة العوالم فخرا * تلك نفس عزت على ا قدرا فارتضاها لنفسه واصطفاها وحد ا فيه كل إلهي * فاغتدى خافى الحق فيه شفاهي وجلى الغي منه نور سماوي * صيغ للذكر وحده والالهى ون كانت في الذكر عنه شفاها
